JWPU
Journal of Al-Wataniya Private University
ISSN: 3105-2150

Volume (1) Number (1)
Available at: https://wpu.edu.sy/wpuj/index.php/wpuh/en

The impact of capital structure on bank profitability A comparative study between commercial and Islamic banks listed on the Damascus Stock Exchange

Dr. Reem Zubari [1,*]

ABSTRACT

The study aimed to explain the composition of the capital structure that achieves better profitability and to clarify the best ratios that reflect the relationship of capital structure with profitability ratios in the banking sector to reflect the role and importance of this sector at the level of the Damascus Stock Exchange. By applying to both Islamic and commercial banks listed on the Damascus Stock Exchange using the panel data for the years 2008-2021.

The study reached the following results: the effect of the capital structure measured (by the ratio of shareholders' equity to total assets) on the profitability of Islamic banks (measured by the return on shareholders' equity (ROE)) is significant, which indicates the net profit rate that investors reap from investing their money as a return on risk in investing their money. Hence the high level of safety in the field of investment in Islamic banks. In addition, the size of the bank, regardless of its commercial or Islamic activity, greatly affects its profitability, because the large companies may have a distinguished performance because they are more able to use economies of scale. The study also recommended the need for Syrian banks to increase their capital so that there is a kind of harmony between the size of the bank and its capital. As well as to expand its size by establishing multiple branches for it in the regions in addition to the governorates and to diversify the forms of banking services and diversify its investments. In addition, conducting studies and research based on linking the trading volume of the shares of these banks and their performance indicators to give effective details due to the importance of the trading volume in the financial market. Since there is a statistically significant relationship between the ratio of equity to total assets EAR and current liabilities to total assets LAR on the profitability of banks measured in earnings per share (EPS). It is necessary to focus on increasing the use of these debts in financing the investments of banks, which will lead to an increase in their levels of profits.

KEYWORDS: Capital Structure, Profitability of Banks, Investment.

Submitted on June 17, 2023; Revised on August 1, 2023; Accepted on August 28, 2023.
© 2023 Al-Wataniya Private University. This work is licensed under the Creative Commons Attribution–NonCommercial–NoDerivatives 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0) license.

1 Faculty of Financial and Administrative Science, Al-Wataniya Private University, Hama, Syria.

* Corresponding author. E-mail address: reemzoubari@gmail.com

أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف
دراسة مقارنة بين المصارف التجارية والإسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية

د. ريم زوباري

الملخص

هدفت الدراسة إلى بيان تركيبة هيكل رأس المال التي تحقق ربحية أفضل وتوضيح أفضل النسب التي تعكس علاقة هيكل رأس المال مع نسب الربحية في القطاع المصرفي.

تمت هذه الدراسة بالتطبيق على المصارف بنوعيها الإسلامية والتجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية باستخدام البيانات المقطعية Panel Data للسنوات 2008-2021.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا يوجد فرق في أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية عنها في المصارف الإسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية. إضافة إلى أن أثر هيكل رأس المال مقاساً (بنسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات) على ربحية المصارف الإسلامية (مقاسة بالعائد على حقوق المساهمين ROE) ذو دلالة معنوية مما يدل على معدل الربح الصافي الذي يجنيه المستثمرون من استثمار أموالهم كمردود على المخاطرة في توظيف أموالهم وبالتالي مستوى الأمان العالي في مجال الاستثمار في المصارف الإسلامية. كما أن حجم المصرف أياً كان نشاطه تجارياً أم إسلامياً يؤثر بشكل كبير على ربحيته وذلك لأن الشركات الكبرى قد يكون أداؤها متميزاً لأنها أكثر قدرة على استخدام وفورات الحجم.

الكلمات المفتاحية: هيكل رأس المال، ربحية المصارف، الاستثمار.

1. مقدمة

تلجأ المصارف للمقارنة بين مصادر التمويل والمخاطر التي تترتب عليها وذلك في محاولة منها للوصول إلى الهيكل التمويلي الأمثل، ويعتبر القرار التمويلي من القرارات الهامة التي تؤثر على ربحية الشركة وسيولتها، لذلك فإن تحديد مصدري الدين والملكية مهماً جدًا لأنه يخفض تكلفة رأس المال ويعظم من قيمة الشركة.

ومن هنا تواجه الإدارة تحدياً هاماً بموضوع اتخاذ قرار الاختيار بين مصادر التمويل سواء كان بالاعتماد على الديون قصيرة أو طويلة الأجل أو بالاعتماد على حقوق الملكية ممثلة بالأسهم العادية والاحتياطيات بأنواعها الاختيارية والإجبارية والأرباح غير الموزعة وأثر كل ما سبق على ربحية الشركة أيا كان مجال نشاطها سواءً مصرفي أو خدمي أو صناعي.

2. الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

1- دراسة (كاظم، 2021) بعنوان: تحليل مؤشرات الهيكل والأداء الماليين للمصارف التجارية العراقية.

تهدف هذه الدراسة الى تحليل مؤشرات الهيكل والاداء المالي في المصارف التجارية نظراً للأهمية الفائقة التي تضطلع بها المصارف التجارية في تمويل التنمية الاقتصادية، حيث تم إجراء التحليل المالي على البيانات المالية السنوية المدققة الخاصة بعينة الدراسة المكونة من (15مصرفا تجارياً في سوق العراق للأوراق المالية) للفترة 2019-2014 باستخدام نسب التحليل المتمثلة بنسبة التمويل بالملكية والتمويل بالدين ونسبة الودائع إلى إجمالي المطلوبات ونسبة الرصيد النقدي ونسبة العائد على الموجودات. وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: يتكون الهيكل المالي في المصارف العراقية من مصادر تمويل مقترضة متمثلة بالمبالغ المودعة لدى المصارف والقروض قصيرة الأجل التي يحصل عليها المصرف من المصارف التجارية الأخرى بالإضافة إلى القروض طويلة الأجل (بنسبة محدودة جداً) ومصادر تمويل ممتلكة متمثلة برأس المال والاحتياطيات والمخصصات والارباح المحتجزة. وكذلك استنتجت الدراسة ان الودائع في المصارف العراقية محدودة مقارنة بالقطاع المصرفي العالمي حيث ان بعض المصارف تعتمد على رؤوس أموالهم في التمويل بشكل يفوق اعتمادهم على الودائع نتيجة تزاحم عدد كبير من المصارف العراقية في سوق ضيقة لكن مع ذلك هناك مجموعة المصارف تعتمد على ودائعها في التمويل بنسبة تفوق بكثير نسبة اعتمادها على رأسمالها والاحتياطيات وهذا مؤشر جيد للقطاع المصرفي العراقي واشارت الدراسة الى انخفاض نسبة الربحية الناتجة من استثمار

الأموال الخارجية والداخلية مقارنة بنسبة السيولة والاعتماد الأكبر في تحقيق الارباح كان من خلال نافذة بيع العملة (مزاد العملة).

2- دراسة (فخري وقادر، 2016) بعنوان: مؤشر الربحية المصرفية والعوامل المؤثرة فيه-دراسة قياسية في عينة من المصارف التجارية العراقية.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر رأس المال والسيولة وسعر الصرف والتضخم وسعر الفائدة على ربحية المصرف. وذلك من خلال الاعتماد على خمسة مصارف عراقية تجارية وهي: مصرف بغداد، مصرف الاستثمار العراقي، مصرف الشرق الأوسط، فضلاً عن مصرف الرافدين، ومصرف الرشيد، الممتدة من 1998 ولغاية2011. وقد خرج البحث بجملة من الاستنتاجات من أهمها إن رأس المال المدفوع وسعر الفائدة يرتبط بعلاقة طردية مع مستوى الربحية المصرفية ويرتبط سعر الصرف ومعدل التضخم وحجم السيولة بعلاقة عكسية مع الربحية المصرفية

3- دراسة (حقي، 2016) بعنوان: دراسة أثر الهيكل التمويلي في الأداء المالي للمصارف الإسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية

هدفت هذه الدراسة إلى فحص أثر الهيكل التمويلي في الأداء المالي للمصارف الإسلامية العاملة في الجمهورية العربية السورية والمدرجة في سوق دمشق الأوراق المالية.

يتألف مجتمع الدراسة من المصارف الإسلامية العاملة في سورية ، و نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة فقد تم الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل ، و اعتمدت الدراسة على بيانات التقارير المالية للمصارف الإسلامية السورية للفترة من عام 2012-2016 حيث تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط من خلال برنامج SPSSبغاية اختبار فرضيات البحث و عرض و تحليل النتائج. تم استخدام نسبة الملكية للأصول و نسبة الودائع إلى إجمالي الأصول كمتغيرات مستقلة ممثّلة للهيكل التمويلي، بينما تم استخدام نسبة العائد على حقوق الملكية كمتغير تابع ممثّل للربحية و بالتالي للأداء المالي.

خلصت الدراسة إلى أن نسبة الملكية للأصول لها تأثير سلبي و ذو دلالة إحصائية على نسبة العائد على حقوق الملكية ، بينما نسبة الودائع إلى إجمالي الأصول كان لها تأثير إيجابي و ذو دلالة إحصائية على نسبة العائد على حقوق الملكية.

4- دراسة (الفخاخري وفرج، 2015) بعنوان: محددات الهيكل التمويلي-دراسة تطبيقية على بنوك تجارية بريطانية

هدفت الدراسة إلى فهم سلوك البنوك التجارية تجاه هياكلها المالية. باستخدام اسلوب الانحدار المتعدد بطريقة Penal Data توصلت الدراسة، التي طبقت على 20بنك تجارى مسجلة في سوق لندن London Stock Exchangeللأوراق المالية خلال الفترة 2013-2004وتوصلت الدراسة إلى أن

حجم البنك، ربحية البنك، تركيبة أصول البنك وفرص نمو البنك هي عوامل لها تأثير على قرار الاستعانة بأموال الغير في البنوك التجارية البريطانية. الدراسة أظهرت أيضا أن نظريتي الموازنة أو المقابلة Static trade-offوالالتقاط التدريجي Pecking orderيمكن الاعتماد عليهما في تفسير سلوك البنوك التجارية تجاه الاعتماد على أموال الغير في بيئة الأعمال البريطانية.

5- دراسة (بن الضب، 2009) بعنوان دراسة تأثير الهيكل المالي وسياسة توزيع الأرباح على قيمة المؤسسة الاقتصادية المدرجة في البورصة-دراسة حالة عينة من الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية خلال الفترة 2006-2008.

هدفت الدراسة إلى قياس تأثير قرار اختيار الهيكل المالي وقرار توزيع الأرباح على قيمة المؤسسة المدرجة بالبورصة حيث شملت الدراسة على 60 شركة مدرجة بسوق الكويت للأوراق المالية خلال الفترة الممتدة 2006/1/1-2008/6/1 موزعة على أربع قطاعات هي: العقاري، الصناعي، الخدمي، الغذائي وذلك بالاعتماد على نماذج الانحدار الخطي المتعدد والبسيط. قبل الشروع في بناء النموذج واختبار فرضياته ثم اختبار كفاءة السوق المالي الكويتي عند المستوى الضعيف بالاعتماد على اختبارات استقرارية السلاسل الزمنية لسلسلة أسعار أسهم الشركات المدرجة بسوق الكويت للأوراق المالية والمعبر عنها بمؤشر السوق (سعر الإقفال) خلال الفترة 2001/6/18 – 2008/5/29 والمتمثلة في KPSS1992- AC- DF 1997- ADF1981- PP1981

خلصت الدراسة إلى أن سوق الكويت للأوراق المالية تعد سوقاً كفوءاً عند المستوى الضعيف وإلى أن متغير الهيكل المالي ومتغير سياسة توزيع الأرباح نالا حصة الأسد في تفسير قيمة المؤسسة المدرجة بسوق الكويت للأوراق المالية ولهما تأثير ذو معنوية إحصائية على قيمة المؤسسة وهما ليس لوحدهما بل توجد متغيرات أخرى محاسبية وبورصية لها تأثير ذو معنوية إحصائية وهي حجم المؤسسة العوائد حجم السيولة المخاطر النظامية.

<u>الدراسات الأجنبية:</u>

1- دراسة (H. Habibniya et al., 2022) بعنوان:

Impact of Capital Structure on Profitability: Panel Data- Evidence of the Telecom Industry in the United States

أثر هيكل رأس المال على الربحية-دليل من قطاع صناعة شركات الاتصالات في الولايات المتحدة الأمريكية

يؤدي تمويل الديون دائماً إلى مخاطر مالية كما يعتبر مصدراً لزيادة الربحية في الحالة العادية للنشاط التجاري. تم مناقشة موضوع الدراسة على عينة من شركات الاتصالات في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تم الاعتماد على البيانات السنوية بين 2012-2020 باستخدام PANEL DATA البيانات المقطعية المتوازية التي تضم 421 مفردة ل 72 شركة باستخدام التحليل الأحادي المتغير

والارتباط ونماذج الإحصاء الوصفي وتم اختبار إجمالي المطلوبات إلى إجمالي الأصول وإجمالي حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول على الربحية ممثلة بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية للشركات العاملة في مجال صناعة الاتصالات في أمريكا بينت النتائج أن نسبة إجمالي المطلوبات إلى إجمالي الأصول ذات تأثير كبير على الربحية ممثلة بالعائد على الأصول ولكن نسبة إجمالي حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول ليس لها أي تأثير على الربحية ممثلة بالعائد على حقوق الملكية

2- دراسة (S. Mehzabin et al., 2012) بعنوان:

The effect of capital structure, operating efficiency and non-interest income on bank profitability: New evidence from Asia.

تأثير هيكل رأس المال على الربحية التشغيلية، الكفاءة، الدخل من غير الفوائد على المصرف-دليل من آسيا

تبحث هذه الدراسة تأثير هيكل رأس المال متمثلاً في نسبة الرافعة المالية والديون طويلة الأجل وكفاءة التشغيل والدخل من غير الفوائد على ربحية الصناعة المصرفية في 28 دولة في آسيا وتم استخدام نموذج انحدار الأثر الثابت من خلال الاعتماد على البيانات لمدة 15 عام من 2004-2018 وأكدت النتائج أن الزيادة في نسبة الديون الإجمالية تزيد من ربحية البنك إضافة إلى تخفيض نفقات التشغيل وإدارة التكاليف بشكل فعال يمكن أن يحدث زيادة في ربحية البنك إضافة إلى أن الدخل من غير الفوائد يلعب دوراً حيوياً عندما تكون أسعار الفائدة بالحد الأدنى وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن الاستثمار الدقيق في هذا القطاع يمكن أن يولد الدخل ويزيد هامش الربحية المصرفية كما أن الرافعة المالية والديون طويلة الأجل كمقياس لهيكل رأس المال ذات تأثير على الكفاءة التشغيلية والدخل من غير الفوائد.

3- دراسة (G. G. Gebremichael, 2016) بعنوان:

The Impact of Capital Structure on Profitability of Commercial Bank of Ethiopia.

تأثير هيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية في أثيوبيا

هدفت الدراسة إلى اختبار تأثير هيكل رأس المال على ربحية العمليات التجارية الأساسية للبنك التجاري الأثيوبي ومن أجل تحقيق أهداف هذا البحث تم استخدام برنامج SPSS لمدة 5 سنوات 2009-2013 وتم تطبيق نموذج تقدير الأثر الثابت للبيانات وقد لوحظ أن 94% من إجمالي رأسمال البنك التجاري الأثيوبي منها 75% ودائع والباقي التزامات كما توصلت الدراسة إلى أن هيكل رأس المال مقاساً بإجمالي الدين إلى الأصول لم يكن ذو دلالة إحصائية وذات تأثير سلبي في حين

كانت الودائع ذات تأثير إيجابي ذات دلالة إحصائية على ربحية العمليات التجارية الأساسية وكانت نسبة الديون إلى الإيداعات وحجم الأصول أيضاً ذات دلالة إحصائية وذات أثر إيجابي على الربحية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات العربية والأجنبية على إجراء معادلة الانحدار بطريقة البيانات المقطعية Panel Data وكانت الدراسات الأجنبية أكثر علاقة بموضوع البحث وأكثر قرباً من طريقة إعداد البحث الحالي رغم صغر عينة البحث الحالي مقارنة مع عينة الدراسات الأجنبية، حيث تم الاعتماد على مؤشرات هيكل رأس المال مقاساً بإجمالي الدين إلى الأصول وإجمالي المطلوبات إلى إجمالي الأصول وقد تقاربت النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسات الأجنبية من حيث الاعتماد على المؤشرات الخاصة بعلاقة هيكل رأس المال بربحية المصارف.

علماً أن الدراسات العربية كانت متنوعة من حيث بلد التطبيق ومختلفة بالاعتماد على نظريات هيكل التمويل حيث تم التطبيق في العراق والكويت وسورية وبريطانيا وتم التوصل بالإجمال إلى أن نسب هيكل رأس المال ذات تأثير كبير ومتفاوت على مؤشرات الربحية ممثلة بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية.

يتميز هذا البحث عن الدراسات السابقة: طبق البحث الحالي على المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خلال المدة التي تم نشر بيانات المصارف المالية منذ إدراجها لغاية 2021 وذلك لاختبار أي النسب المالية أكثر أهمية في قياس هيكل رأس المال وعلاقته بالربحية وتم اختبار الدراسة حسب نشاط المصارف سواء كانت تجارية أم إسلامية مما يعكس نظرة معمقة لواقع عمل المصارف في سوق دمشق للأوراق المالية.

3. مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث الرئيسية في التساؤل التالي: هل يوجد فرق في أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية عنها في المصارف الإسلامية؟

ويتفرع عنها السؤالين الرئيسيين التاليين:

1- هل يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية؟

أ- هل يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية مقاسة بالعائد على الأصول ROA؟

ب- هل يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية مقاسة بالعائد على حقوق الملكيةROE ؟

ت- هل يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية مقاسة بربحية السهمEPS ؟

2- هل يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية؟

أ- هل يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية بالعائد على الأصول ROA؟

ب- هل يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية بالعائد على حقوق الملكية ROE؟

ت- هل يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية مقاسة بربحية السهم EPS؟

4. أهداف البحث

1- اختبار مدى وجود فروق في أثر هيكل رأسمال المصرف باختلاف نشاطه تجارياً أم إسلامياً.

2- بيان تركيبة هيكل رأس المال التي تحقق ربحية أفضل.

3- توضيح أفضل النسب التي تعكس علاقة هيكل رأس المال مع نسب الربحية.

5. أهمية البحث

الأهمية العلمية: تنبع أهمية الدراسة العلمية من أهمية قرار التمويل من أهم قرارات الإدارة المالية في المنشآت عامةً، وفي قطاع المصارف بشكل خاص بكافة نشاطاتها التجارية والإسلامية، لذلك تأتي الدراسة الحالية بالاعتماد على الأدبيات المحاسبية والدراسات السابقة استكمالاً لجهود الباحثين في هذا المجال.

الأهمية العملية: تأتي أهمية الدراسة العملية من أهمية نتائجها التي تحاول بيان أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية والإسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية محل اهتمام إدارات المصارف والمساهمين فيها والمستثمرين والدائنين والمحللين الماليين والجهات الرقابية.

6. فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية الأولى: يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية

1- يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية مقاسة بالعائد على الأصول ROA

2- يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية مقاسة بالعائد على حقوق الملكية ROE

1- يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية مقاسة بربحية السهم EPS

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية

1- يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية بالعائد على الأصول ROA
2- يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية بالعائد على حقوق الملكية ROE
3- يوجد أثر لهيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية مقاسة بربحية السهم EPS

7. متغيرات البحث

المتغيرات التابعة: الربحية Profitability

العائد على حقوق الملكية Return On Equity ROE

العائد على الموجودات Return On Assets ROA

نصيب السهم من الأرباح الصافية Earnings Per Share EPS

المتغيرات المستقلة: نسب هيكل رأس المال Capital Structure Ratios

معدل المديونية: Current Liabilities To Total Assets LAR

نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الموجودات Equity To Total Assets Ratio EAR

المتغيرات الضابطة: حجم المصرف Rank Size ويقاس باللوغاريتم الطبيعي للأصول

8. مواد وطرائق البحث

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وفي إطار ذلك تم الاطلاع على الدراسات والمقالات والبحوث العلمية المختلفة ذات الصلة بهدف التأصيل العلمي لموضوع الدراسة، ومن ثم التطبيق على المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية باستخدام طريقة البيانات المقطعية Panel Data للسنوات 2008-2021

حيث يتكون مجتمع الدراسة من المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية والبالغ عددها 14 مصرف (11 مصرف تجاري و3 مصارف إسلامية) حسب الموقع الالكتروني الرسمي www.dse.sy وتم الحصول على كافة القوائم المالية الخاصة بهذه المصارف عن الأعوام 2021-2008.

9. حدود البحث

1. الحدود المكانية: يقتصر البحث على المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.
2. الحدود الزمانية: 2008-2021

10. المصطلحات الإجرائية

1- العائد على حقوق الملكية Return On Equity ROE: وتقاس بقسمة صافي الربح بعد الفائدة والضريبة على حقوق الملكية للمصرف ويستخدم لقياس الربح المحقق كنسبة مئوية من حقوق المساهمين العاديين ومن ثم معدل الربح الصافي الذي يجنيه المستثمرون من استثمار أموالهم كمردود على المخاطرة في توظيف أموالهم.

2- العائد على الموجودات Return On Assets ROA: وتقاس بقسمة صافي الربح بعد الفائدة والضريبة على إجمالي الموجودات ويعبر هذا المقياس عن مدى ربحية الشركة بالنسبة لمجموع أصولها كما يقيس كفاءة الشركة وإدارتها في استخدام أصولها استخداماً أمثلاً من أجل تحقيق أهداف المساهمين المتمثلة في تعظيم الأرباح وتعتمد بشكل كبير على نوع الصناعة وحجم الأصول المستخدمة في الإنتاج ويستخدم لمقارنة الأداء المالي بين الشركات في القطاعات المتماثلة لمعرفة حجم الأرباح الناتجة عن استثمار الأصول وحيث أن أصول الشركة تتشكل من مجموع المطلوبات ورأس المال فإن نسبة العائد على الأصول تعطي فكرة عن مدى فعالية الشركة في تحويل تلك الأموال المستثمرة إلى أصول.

3- نصيب السهم من الأرباح الصافية Earnings Per Share EPS ويقاس بقسمة صافي الربح بعد الفائدة والضريبة على عدد الأسهم العادية المصدرة للبنك ويشير هذا المقياس إلى الأرباح التي حققها السهم الواحد كما يشير إلى النمو المحتمل في حقوق الملكية والذي ينعكس بدوره على الأسعار السوقية للأسهم لتحقيق الأرباح الرأسمالية لذا تحاول إدارة المصرف تعظيم ربحية السهم الواحد نظراً لتأثيره الإيجابي على تعظيم ثروة المساهمين في الأجل الطويل.

4- معدل المديونية: LAR Current Liabilities To Total Assets وهي من أكثر الموجودات استخداماً لقياس درجة استخدام مصادر التمويل الخارجية في الهيكل التمويلي للمصرف وتحديد مقدار الديون لكل ليرة سورية من مجموع الأصول. وتعد هذه النسبة مؤشراً لحجم المخاطرة المحتملة التي يواجهها المصرف من حيث عبء الديون فإذا كانت هذه النسبة أكبر من 100% يشير ذلك إلى مديونية المصرف أكبر من أصوله وهذا يعني أن المصرف سيواجه مخاطر عدم القدرة على الوفاء بالتزاماته لاسيما الديون طويلة الأجل مما يعرضه لمشاكل الإفلاس والتصفية أما إذا كانت النسبة منخفضة فهذا يشير إلى أن المصرف يعتمد في نشاطاته على التمويل الذاتي أكثر من اعتماده على الديون كما يمكن القول إن المصرف يمتلك أصولاً تزيد من قيمة مديونيته.

5- نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الموجودات EAR Equity To Total Assets Ratio وتشير إلى نسبة مساهمة حقوق المالكين في تمويل نشاطات المصرف الاستثمارية كما تشير إلى النسبة المئوية التي سيحصل عليها حملة الأسهم العادية من مجموع الأصول في حالة تصفية المصرف.

6- حجم المصرف Rank Size ويقاس باللوغاريتم الطبيعي للأصول حيث يوجد عدم وضوح في تأثير الحجم على أداء الشركات ولكن هناك إجماعاً على أن حجم الشركة له تأثير على مستوى أداء الشركة، فالشركات الكبرى قد يكون أداؤها متميزاً لأنها أكثر قدرة على استخدام وفورات الحجم ولديها القدرة على تنظيم أنشطتها بكفاءة عالية. وقد يكون له تأثيراً موجباً على أداء الشركة حيث تستطيع الشركات الكبرى الحصول على صفقات أفضل سواء في السوق المالي أو الأسواق الأخرى. ويمكن أن يكون للحجم تأثير سلبي على أداء الشركة حيث أن نمو الشركة قد يؤدي إلى عدم القدرة على الحفاظ على الأداء المميز للشركة.

11. القسم النظري

المبحث الأول: مفهوم هيكل رأس المال

أولاً-تعريف هيكل رأس المال: هو تشكيلة المصادر التي حصلت منها المنشأة -أياً كان نشاطها- على أموال بهدف تمويل استثماراتها بالتالي يتضمن كافة العناصر التي يتكون منها جانب الخصوم سواء كانت تلك العناصر طويلة أم قصيرة الأجل. (حماد،2008) كما عرفه (فضالة،2000) بأنه مجموعة القنوات التمويلية إما على شكل أموال قادمة للمنشأة من مصادر مختلفة سواء كان من مالكيها أو من الغير على شكل قروض بكافة أنواعها وأيضاً مجموعة قنوات استخدام الأموال من استثمارات وأصول ثابتة ومستلزمات سلعية وغيرها وبقاء جزء منها على شكل أموال سائلة. كما يعرف (كاظم،2021)الهيكل التمويلي أو هيكل رأس المال بأنه توليفة مصادر التمويل التي تم تحديدها من قبل إدارة المصرف لتمويل استثماراته ويتكون من مجموعة العناصر التي تشكل جانب الالتزامات في قائمة المركز المالي سواء كان مصدرها أموالاً ذاتيةً أو ديوناً خارجيةً وقد أنتج اختلاف طبيعة نشاط المصارف عن نشاط المؤسسات الأخرى في تركيبة الهيكل المالي فالمصارف التجارية وجدت أساساً لتكون ذات رافعة مالية عكس المنشآت غير المالية لأنها تحتاج إلى درجة عالية من السيولة وقت الحاجة إليها لا سيما الودائع تحت الطلب لذلك فإن تركيبة الهيكل المالي للمصرف يجب أن تكون فيها النسبة الأعلى للودائع والأقل لرأس المال المملوك لأن المصرف يتجنب التعامل بالقروض طويلة الأجل فيعمل على زيادة الإيداعات لديه لأنها ذات سيولة عالية. **وترى الباحثة أن مصطلح هيكل**

رأس المال يتشابه كثيراً مع مصطلح الهيكل المالي لذلك لا بد من توضيح هذه النقطة في سياق الدراسة.

ثانياً–الفرق بين مصطلح الهيكل التمويلي ومصطلح هيكل رأس المال: (بن الضب،2009)

إن الهيكل المالي هو جميع أشكال وأنواع التمويل سواء ملكية أو اقتراض وسواء مصادر قصيرة الأجل أو طويلة الأجل أما مصطلح هيكل رأس المال هو معدل الرفع المالي للشركة. ولهيكل رأس المال علاقة مباشرة بمتوسط تكلفة رأس المال حيث أنه يتغير بتغير المتوسط وبالتالي تغير قيمة الشركة.

ثالثاً–العوامل المحددة لهيكل رأس المال: (فضالة، 2000)

معدل نمو المبيعات واستقرارها: يعد ارتفاع معدل نمو المبيعات أحد المؤشرات الدالة على أداء الشركة في أغلب الأحيان مما يؤدي إلى زيادة الطلب على أسهمها ومنه ارتفاع أسعارها وانخفاض معدل الربحية وأيضاً العلاقة بين زيادة الاحتياجات التشغيلية واللجوء إلى طلب الاقتراض قصير الأجل من المصرف.

العوائد: توجد علاقة طردية بين العائد والمخاطرة فإذا زادت المخاطر التشغيلية تحاول الشركة تخفيض المخاطر باللجوء إلى الاقتراض.

حجم الشركة: كلما كان حجم الشركة كبيراً كلما انخفضت تكلفة الإفلاس إضافة إلى أنه توجد علاقة طردية بين معدل الاقتراض وحجم الشركة.

هيكل الأصول: تعتبر الأصول الجهة المقابلة للهيكل المالي فاستخدام الأموال يتمثل في تمويل الأصول لذلك إذا كانت الشركة تمتلك أصولاً متداولة لتزيد تمويلها فهي تحتاج تمويل قصير الأجل سواء كان مصرفياً أو تجارياً. وإذا كانت الشركة تمتلك أصولاً ثابتة فهي تحتاج تمويلاً طويل الأجل نسبياً.

تركز الملكية: من منظور نظرية الوكالة التي تقول بوجود صراع بين المستثمرين والإدارة حيث أن المستثمر يهدف إلى تعظيم الربحية أياً كانت المخاطر. ففي حالة تركز الملكية في يد مجلس الإدارة تكون المصالح متقاربة ويقل الصراع بين الطرفين ولكن قد يهدد مصالح المقرضين كون المدراء هم المساهمين.

دورة حياة المشروع: يمر المشروع بدورة حياة بدءاً من الانطلاق وينتهي بالزوال مروراً بمرحلتي النمو والنضج وتبعاً لكل مرحلة يتغير الهيكل المالي للمشروع نتيجة الظروف التي يمر بها الأصل الاقتصادي.

سياسة توزيع الأرباح: قد يفرض المحيط الذي ينشط فيه المشروع سياسة معينة لا تتلاءم مع الوضع المالي والنقدي للمشروع ففي حالة وجود معدل توزيع الأرباح للقطاع الذي ينشط فيه المشروع والمشروع ليس له سيولة مما يستدعي الرفع المالي من أجل ذلك. وفقاً لنظرية الإشارة فقد يصعب

إيصال المعلومة للمستثمر مما يستدعي رفع معدل التوزيعات النقدية بالاعتماد على الرافعة المالية كون الشركة في حالة احتياج كبير للسيولة.

حجم السيولة: حسب المنظور المحاسبي التقليدي فإن النقدية هي أحد الأصول الظاهرة في الميزانية ومن المنظور الاقتصادي الحديث فإنها تعتبر أحد مكونات الخصوم حيث تطرح من الديون للحصول على القروض وهذا لكونها تعتبر تكلفة الفرصة البديلة من جهة ومن جهة أخرى فإن متطلبات الاقتراض المتمثلة في الدفعات الدورية تستوجب الاحتفاظ بجزء من السيولة للوفاء بالالتزامات.

المبحث الثاني: مكونات ومحددات الهيكل التمويلي في المصارف

يعتبر اتخاذ قرار التمويل أحد أهم العوامل التي لها تأثير مباشر على الهيكل التمويلي من حيث الحفاظ على ملكية الشركة فعندما لا يرغب الملاك بإدخال مساهمين جدد قد يجبرون الإدارة إلى اللجوء إلى مصادر أخرى كالاقتراض مثلاً وهنا سيكون له تأثير على المزيج التمويلي كما تواجه الشركة خطر الإفلاس ففي بعض الأحيان يخشى الملاك بلوغ الشركة مرحلة معينة من الاقتراض لأنه قد يعرضها للإفلاس لذلك يطالبون الإدارة بتحديد المزيج التمويلي.

أولاً–مصادر هيكل رأس المال

المصادر الداخلية Internal Resources (كاظم، 2021)

1-حقوق الملكية: Equity Rights يشكل رأس المال المملوك جزء من السيولة في المصرف ويمثل خط الدفاع فيه كونه يعمل على تعزيز سمعة المصرف ومكانته المالية في السوق من خلال حمايته من أي مشاكل مالية قد تعترض إدارته وتؤدي إلى انخفاض قيمة أي بند من بنود موجوداته ويضم رأس المال المملوك

رأس المال المدفوع (الأسهم العادية) Common Stocks: ويتمثل بالمبالغ المالية التي يحصل عليها المصرف من أصحاب المشروع (المؤسسون والمساهمون) في بداية إنشائه وهو نقطة البدء لتغطية نفقات التأسيس ولتمويل نشاطه المتمثل بما يلزم من الأصول الثابتة وتسيير أعماله من حيث الإقراض والاستثمار حيث لا يتوقع المصرف أن يحصل على مصادر أموال لا سيما الودائع عند بداية تأسيسه.

الاحتياطيات Reserves: وتضم الاحتياطي القانوني والاحتياطيات الخاصة والاحتياطي الرأسمالي

الأرباح المحتجزة Retained Earnings: وهي الأرباح الصافية التي حققها المصرف في السنوات الماضية ولم توزع على المساهمين أو تم الاكتفاء بجزء منها وتم إضافتها إلى الموارد الدائنة فيه لغرض مواجهة المقتضيات الإضافية للأمان التي قد ترى إدارة المصرف ضرورة لها وفق طبيعة نشاطه وأعماله وتمثل الأرباح المحتجزة مصدراً رئيسياً للتمويل الذاتي حيث تستخدم في مجالات توظيف عديدة كتنمية قوة المصرف الإيرادية لتوسيع مجال أنشطته.

المصادر الخارجيةExternal Resources (حماد،2008)

مصادر التمويل قصيرة الأجل Short Term Financial Resources:

وهي الودائع deposits وتعتبر أهم مصدر من مصادر التمويل للمصرف فهي الشريان الحيوي الذي يمد المصرف بالأموال حيث يعتمد عليها في عملية الإقراض أساساً لغرض تحقيق الأرباح من خلال: معدلات الفائدة التي يفرضها على القروض وتنمية الموارد المالية حيث أنها مصدر منخفض التكلفة مقارنة بتكلفة القروض لأن تكلفتها تتمثل بمعدل الفائدة المدفوع للمودعين بينما تكلفة القروض هي الفائدة التي يدفعها المصرف على ديونه الجديدة وهي أكبر بكثير من فائدة الودائع.

الاقتراض من المصرف المركزي Borrowing from central bank: قد يلجأ المصرف إلى الاقتراض من البنك المركزي اضطراراً في حال زيادة طلبات الاقتراض من المصرف وذلك عندما لا يمكنه مواجهتها أو قد تنخفض مستوى السيولة لديه إلى الحد الذي يهدد قدرته على مواجهة طلبات السحب على الودائع.

الاقتراض من المصارف التجارية Borrowing from Commercial Banks وذلك عند مواجهة حالات عجز السيولة أو قد تكون بحاجة أموال بغرض توظيفها كشهادات الإيداع وفائض الاحتياطي الإلزامي.

مصادر التمويل طويل الأجل Long term Financial Resources:

الاقتراض من سوق رأس المال Borrowing from capital Market: كإصدار المصرف سندات للحصول على دخل ثابت لتمويل أنشطته الاستثمارية بشكل كفوء وتكاليف تمويل منخفضة أو بالحصول على قروض مباشرة من البنك المركزي أو من مؤسسات التأمين أو غيرها من المصارف المدرجة في السوق المالي لاستثمارها في الأصول الثابتة بحيث تتجاوز آجال القروض سنة واحدة وقد تصل لثلاثين سنة.

ثانياً–نظريات الهيكل التمويلي: (فضالة،2000)

1- نظرية المقابلة أو الموازنة Static Trade-Off Theory

تتعرض هذه النظرية لكثير من المفاهيم مثل التعرض للإفلاس، تكاليف الوكالة، الوفورات الضريبية المتعلقة باستخدام الديون. تكاليف الإفلاس Bankruptcy Costsهي تلك التكاليف المتعلقة باحتمالية عجز المنظمة على تمويل نشاطها. إحدى أهم صور تكاليف الإفلاس هي التكاليف المرتبطة بالسيولة Liquidation costs وهي تكاليف تنتج عندما تنخفض قيمة أصل ما نتيجة تحوله إلى نقدية. تكاليف السيولة.

2- نظرية الالتقاط التدريجي Pecking Order Theory

تجادل هذه النظرية بأن المنظمات لها تفضيلات معينة لمصادر التمويل نظراً لوجود فجوة معلومات بين المنظمة والمقرضين المحتملين. فالتكاليف المتعلقة بعملية الإقراض تختلف من مقرض لآخر، ومصدر التمويل الذي يتعرض أكثر لمخاطر اختلاف المعلومات سيطلب عائدا أكبر على أمواله لتعويضه عن تحمله للمخاطر.

ثالثاً–مفهوم ربحية المصارف والنسب الممثلة لها

1–تعريف الربحية: إن مؤشر الربحية هو المقياس لسياسات إدارة الشركة الاستثمارية والتشغيلية والتمويلية والقرارات المتخذة بها، فهي تعكس الأداء الكلي للشركة وتوحد الأثر لأغلب القرارات الإدارية كما أنها تفحص قدرة الشركة في توليد الأرباح من المبيعات والموجودات وحق الملكية لذلك تعد نسب الربحية واحدة من أصعب الاتجاهات للمصرف كمفهوم وقياس وذلك لعدم وجود وسيلة متكاملة تحدد متى يكون المصرف في مركز مربح، إذ أن كثيرا من الفرص الاستثمارية تتضمن التضحية بالربح الحالي من أجل الحصول على ربح أكبر مستقبلاً.

2–نسب الربحية الأكثر شيوعاً تتمثل بالآتي:(فخري وقادر، 2016)

العائد على الموجوداتReturn On Assets ROA :يعد مؤشراً مالياً يكشف قدرة المصرف على تحقيق الأرباح من خلال الاستثمار في موجوداته ويعتمد إلى حد كبير على مقدار الأرباح التي تتحقق من هذه الموجودات ويسمى أيضاً بالعائد على الاستثمار لأنها مقياس لربحية كافة استثمارات المصرف قصيرة وطوية الأجل كما أنه يعكس كفاءة وفاعلية الإدارة في تشغيل الموجودات ويعطي الثقة بإدارته للأموال وسلامة القرارات الاستثمارية والتشغيلية يحسب هذا المؤشر بتقسيم صافي الربح الى إجمالي الموجودات العائد على حق الملكيةReturn On Equity ROE :

يحظى هذا المؤشر باهتمام كبير من قبل إدارة المصرف لكونه يقيس مدى تحقيق الهدف الذي تسعى إليه المصارف ألا وهو معدل العائد على الأموال المستثمرة من قبل المالكين والذي يعد المعيار لتعظيم ثروتهم فضلا عن ذلك يعد مؤشراً محدداً للنمو والتطور من ناحية أخرى فارتفاع هذه النسبة يدلل على كفاءة إدارة المصرف. وفي الوقت نفسه يدل على المخاطرة العالية الناجمة عن زيادة الرافعة المالية.

12. الدراسة التطبيقية

أولاً–مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية بنوعيها التجارية (11 مصرف) والإسلامية (3 مصارف) وبمجموع قدره 14 مصرف حسب الموقع الالكتروني الرسمي

www.dse.sy وتم الحصول على كافة القوائم المالية الخاصة بهذه المصارف عن الأعوام 2021-2008.

ثانياً-التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

أولاً-متغيرات البحث المتغيرات التابعة: الربحية مقاسة بالمؤشرات التالية:

1- معدل العائد على الأصول ROA

2- معدل العائد على حقوق الملكية ROE

3- معدل ربحية السهم EPS

المتغيرات المستقلة: نسب هيكل رأس المال مقاسة بالمؤشرات التالية:

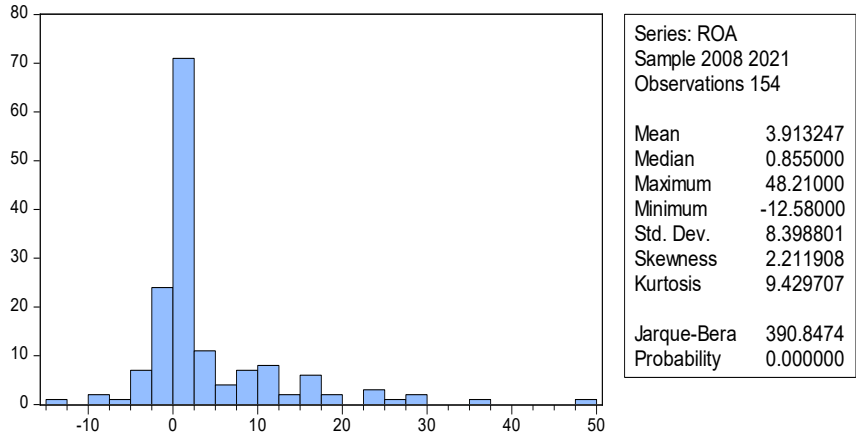
1- نسبة المطلوبات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR

2- نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الموجودات EAR

المتغيرات الضابطة: حجم المصرف SIZE

ثانياً-توصيف المتغيرات إحصائياً:

بالتطبيق على المصارف التجارية:

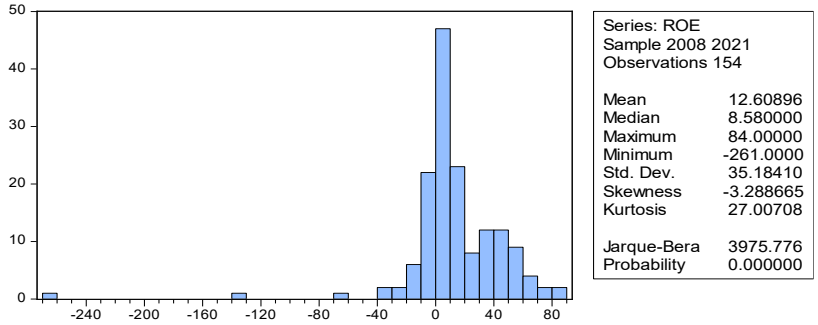


الشكل (1): الإحصاءات الوصفية للربحية مقاسة بالعائد على إجمالي الأصول ROA

المصدر: مخرجات برنامج E-Views للمصارف عينة الدراسة

نلاحظ أن المتوسط Mean = 3.91% أكبر من الوسيط median = 0.85% فالالتواء موجب وأن probability= 0.000 الخاص بمعيار jarque-bera = 0.000 أقل من 0.05 وهذا يعني أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وقد أكد هذا الأمر معيار skewness= 2.211 أكبر من الصفر وهذا يعني أن الالتواء جهة اليسار كما أن معيار kurtosis= 9.42 أكبر من 3 مما يعني أن شكل الخط البياني متطاول وبالنظر إلى أعلى قيمة Maximum= 48.21 وأدنى قيمة minimum= -

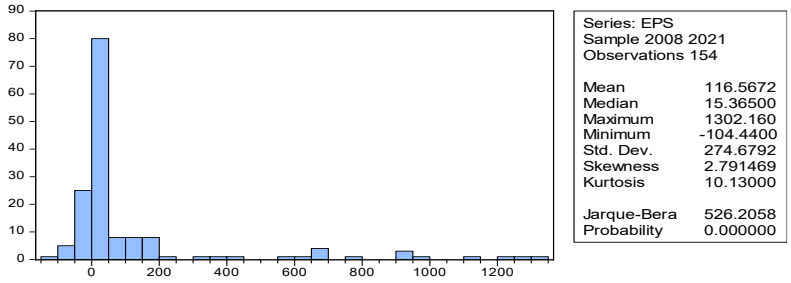
12.58 والانحراف المعياري Std.Dev= 8.39 وهو ما يمثل بعد القيم عن وسطها الحسابي أي مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات.



الشكل (2): الإحصاءات الوصفية للربحية مقاسة بالعائد على حقوق المساهمين ROE

المصدر: مخرجات برنامج E-Views للمصارف عينة الدراسة

نلاحظ أن المتوسط Mean = 12.608% أكبر من الوسيط median = 8.58% فالالتواء موجب وأن probability= 0.000 الخاص بمعيار jarque-bera = 0.000 أقل من 0.05 وهذا يعني أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وقد أكد هذا الأمر معيار skewness= −3.28 أكبر من الصفر بالقيمة المطلقة وهذا يعني أن الالتواء جهة اليسار كما أن معيار kurtosis= 27.00 أكبر من 3 يعني أن شكل الخط البياني متطاول وبالنظر إلى أعلى قيمة Maximum= 84 وأدنى قيمة minimum= −261 والانحراف المعياري Std.Dev= 35.184 وهو يمثل بعد القيم عن وسطها الحسابي أي مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات.

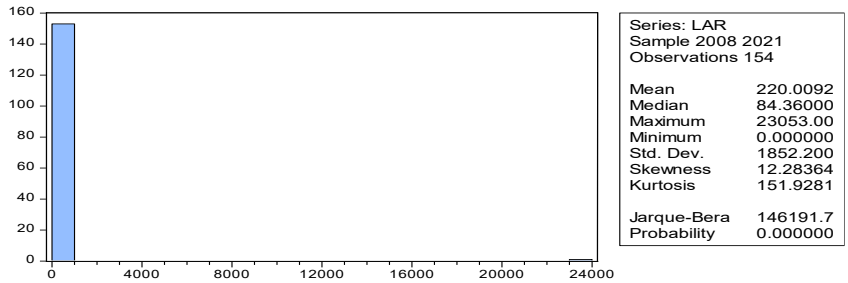


الشكل (3): الإحصاءات الوصفية للربحية مقاسة بربحية السهم EPS

المصدر: مخرجات برنامج E-Views للمصارف عينة الدراسة

نلاحظ أن المتوسط Mean = 116.56% أكبر من الوسيط median = 15.36% فالالتواء موجب وأن probability= 0.000 الخاص بمعيار jarque-bera = 0.000 أقل من 0.05 وهذا يعني أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وقد أكد هذا الأمر معيار skewness= 2.79 أكبر من الصفر وهذا يعني أن الالتواء جهة اليسار كما أن معيار kurtosis= 10.13 أكبر من 3 يعني أن شكل الخط

البياني متطاول وبالنظر إلى أعلى قيمة Maximum= 1302.160 وأدنى قيمة minimum= – 104.44 والانحراف المعياري Std.Dev= 274.67وهو يمثل بعد القيم عن وسطها الحسابي أي مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات.

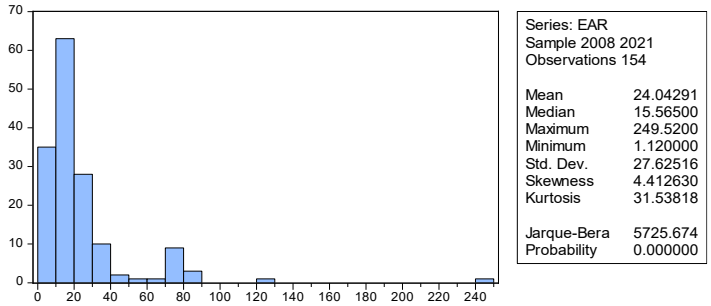


الشكل (4): الإحصاءات الوصفية لهيكل رأس المال مقاسة بنسبة المطلوبات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR

المصدر: مخرجات برنامج E-Views للمصارف عينة الدراسة

نلاحظ أن المتوسط Mean = 220.00% أكبر من الوسيط median = 84.36% فالالتواء موجب وهذا يعني أن الأموال المستثمرة في المصارف عينة الدراسة مصدرها المطلوبات المتداولة بشكل رئيسي كودائع المصارف وودائع الزبائن والتأمينات المقدمة والمخصصات المتنوعة والتزامات عقود الإيجار.

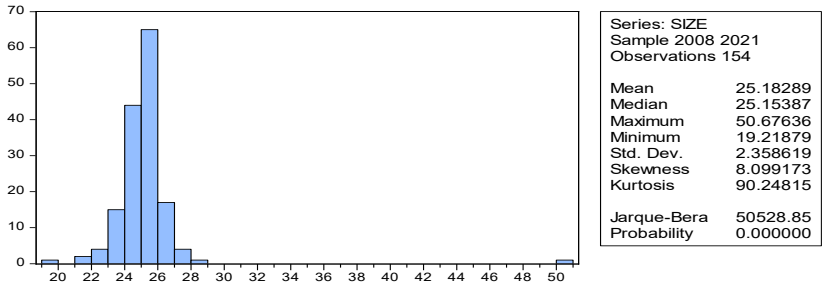
وأن probability= 0.000 الخاص بمعيار jarque-bera = 0.000 أقل من 0.05 وهذا يعني أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي. وقد أكد هذا الأمر معيار skewness= 12.28أكبر من الصفر وهذا يعني أن الالتواء جهة اليسار كما أن معيار kurtosis= 151.92 أكبر من 3 مما يعني أن شكل الخط البياني متطاول.وبالنظر إلى أعلى قيمة Maximum= 23053 وأدنى قيمة minimum= 0.00 والانحراف المعياري Std.Dev= 1852.2وهو ما يمثل بعد القيم عن وسطها الحسابي أي مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات.



الشكل (5): الإحصاءات الوصفية لهيكل رأس المال مقاسة بنسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الموجودات EAR

المصدر: مخرجات برنامج E-Views للمصارف عينة الدراسة

نلاحظ أن المتوسط Mean = 24.04% أكبر من الوسيط median = 15.56% فالالتواء موجب وأن probability= 0.000 الخاص بمعيار jarque-bera = 0.000 أقل من 0.05 وهذا يعني أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وقد أكد هذا الأمر معيار skewness= 4.41 أكبر من الصفر وهذا يعني أن الالتواء جهة اليسار كما أن معيار kurtosis= 31.53 أكبر من 3 مما يعني أن شكل الخط البياني متطاول وبالنظر إلى أعلى قيمة Maximum= 249.52 وأدنى قيمة minimum= 1.12والانحراف المعياري Std.Dev= 27.62 وهو ما يمثل بعد القيم عن وسطها الحسابي أي مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات.

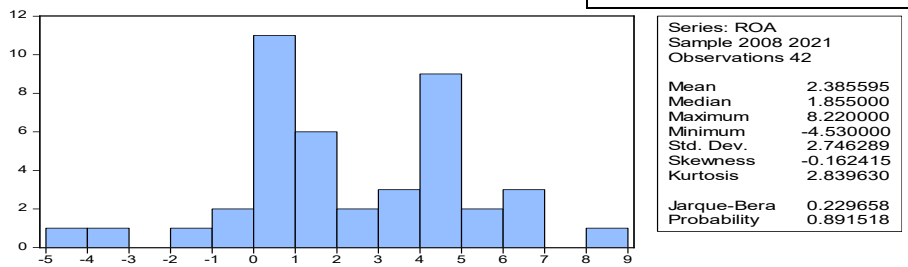


الشكل (6): الإحصاءات الوصفية لحجم المصرف كمتغير ضابط SIZE

المصدر: مخرجات برنامج E-Views للمصارف عينة الدراسة

نلاحظ أن المتوسط Mean = 25.18% أكبر من الوسيط median = 25.15% فالالتواء موجب وأن probability= 0.000 الخاص بمعيار jarque-bera = 0.000 أقل من 0.05 وهذا يعني أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وقد أكد هذا الأمر معيار skewness= 8.099 أكبر من الصفر وهذا يعني أن الالتواء جهة اليسار كما أن معيار kurtosis= 90.24 أكبر من 3 مما يعني أن شكل الخط البياني متطاول وبالنظر إلى أعلى قيمة Maximum= 50.67 وأدنى قيمة minimum= 19.21والانحراف المعياري Std.Dev= 2.35 وهو ما يمثل بعد القيم عن وسطها الحسابي أي مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات.

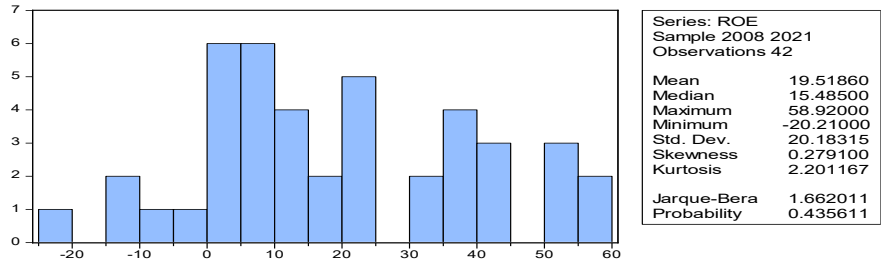
بالتطبيق على المصارف الإسلامية:



الشكل (7): الإحصاءات الوصفية للربحية مقاسة بالعائد على إجمالي الأصول ROA

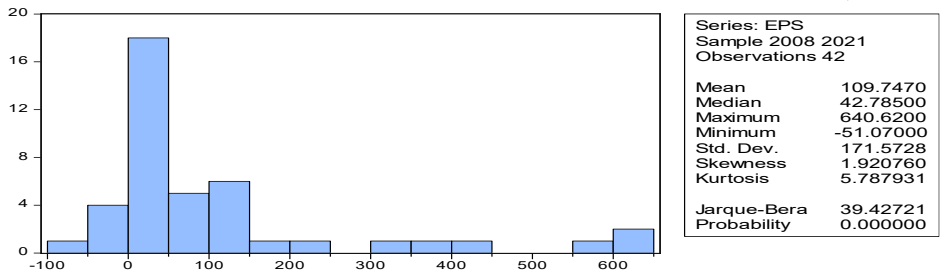
نلاحظ أن المتوسط Mean = 382.% أكبر من الوسيط median = 1.85% فالالتواء موجب وأن probability= 0.89الخاص بمعيار jarque-bera = 0.89 أكبر من 0.05 وهذا يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وقد أكد هذا الأمر معيار skewness= 0.16 أكبر من الصفر وهذا يعني أن الالتواء جهة اليسار كما أن معيار kurtosis= 2.83 أقل من 3 مما يعني أن شكل الخط البياني متفلطح.

وبالنظر إلى أعلى قيمة Maximum= 8.22 وأدنى قيمة minimum= −4.53والانحراف المعياري Std.Dev= 2.74 وهو ما يمثل بعد القيم عن وسطها الحسابي أي مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات.



الشكل (8): الإحصاءات الوصفية للربحية مقاسة بالعائد على حقوق المساهمين ROE

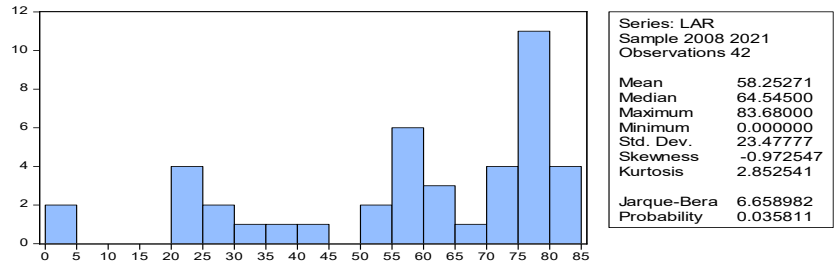
نلاحظ أن المتوسط Mean = 19.51% أكبر من الوسيط median = 15.48% فالالتواء موجب وأن probability= 0.43 الخاص بمعيار jarque-bera = 0.43 أكبر من 0.05 وهذا يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وقد أكد هذا الأمر معيار skewness= 0.27 أكبر من الصفر وهذا يعني أن الالتواء جهة اليسار كما أن معيار kurtosis= 2.20 أقل من 3 مما يعني أن شكل الخط البياني متفلطح. وبالنظر إلى أعلى قيمة Maximum= 58.92 وأدنى قيمة minimum= −20.21 والانحراف المعياري Std.Dev= 20.18 وهو ما يمثل بعد القيم عن وسطها الحسابي أي مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات.



الشكل (9): الإحصاءات الوصفية للربحية مقاسة بربحية السهم EPS

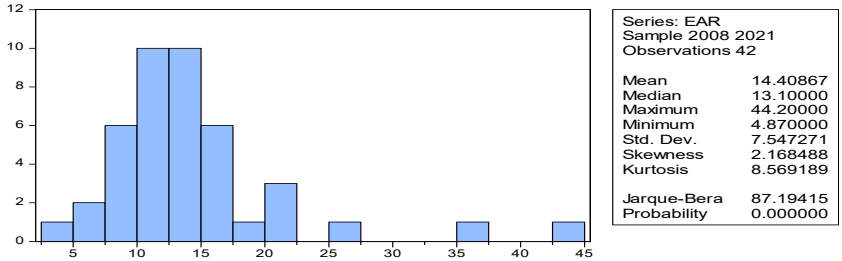
نلاحظ أن المتوسط Mean = 109.74% أكبر من الوسيط median = 42.78% فالالتواء موجب وأن probability= 0.000 الخاص بمعيار jarque-bera = 0.000 أقل من 0.05 وهذا يعني أن

البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وقد أكد هذا الأمر معيار skewness= 1.92 أكبر من الصفر وهذا يعني أن الالتواء جهة اليسار كما أن معيار kurtosis= 5.78 أكبر من 3 مما يعني أن شكل الخط البياني متطاول.وبالنظر إلى أعلى قيمة Maximum= 640.62 وأدنى قيمة minimum= -- 51.07 والانحراف المعياري Std.Dev= 171.57 وهو ما يمثل بعد القيم عن وسطها الحسابي أي مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات.



الشكل (10): الإحصاءات الوصفية لهيكل رأس المال مقاسة بنسبة المطلوبات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR

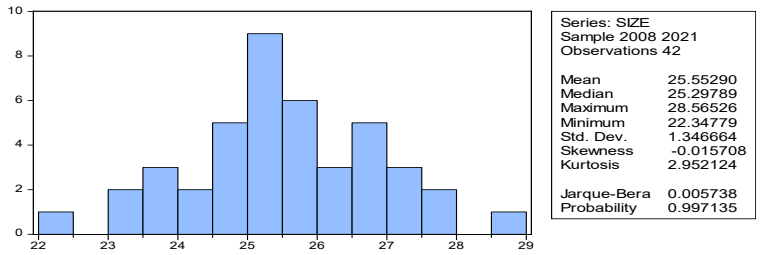
نلاحظ أن المتوسط Mean = 58.25% أقل من الوسيط median = 64.54% فالالتواء سالب وأن probability= 0.03 الخاص بمعيار jarque-bera = 0.03 أقل من 0.05 وهذا يعني أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وقد أكد هذا الأمر معيار skewness= −0.97 أكبر من الصفر وهذا يعني أن الالتواء جهة اليسار كما أن معيار kurtosis= 2.85 أقل من 3 مما يعني أن شكل الخط البياني متطاول.وبالنظر إلى أعلى قيمة Maximum= 83.68 وأدنى قيمة minimum= 0.000 والانحراف المعياري Std.Dev= 23.47 وهو ما يمثل بعد القيم عن وسطها الحسابي أي مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات.



الشكل (11): الإحصاءات الوصفية لهيكل رأس المال مقاسة بنسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الموجودات EAR

نلاحظ أن المتوسط Mean = 14.40% أكبر من الوسيط median = 13.10% فالالتواء موجب وأن probability= 0.00 الخاص بمعيار jarque-bera = 0.00 أقل من 0.05 وهذا يعني أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي وقد أكد هذا الأمر معيار skewness= 2.16 أكبر من الصفر وهذا يعني أن الالتواء جهة اليسار كما أن معيار kurtosis= 8.56 أكبر من 3 مما يعني أن شكل الخط البياني متفلطح.وبالنظر إلى أعلى قيمة Maximum= 844.20وأدنى قيمة minimum= 4.87

والانحراف المعياري Std.Dev= 7.54 وهو ما يمثل بعد القيم عن وسطها الحسابي أي مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات.



الشكل (12): الإحصاءات الوصفية لحجم المصرف كمتغير ضابط SIZE

نلاحظ أن المتوسط Mean = 25.55% أكبر من الوسيط median = 25.29% فالالتواء موجب وأن probability= 0.99 الخاص بمعيار jarque-bera = 0.99 أكبر من 0.05 وهذا يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وقد أكد هذا الأمر معيار skewness= −0.015 أكبر من الصفر وهذا يعني أن الالتواء جهة اليسار كما أن معيار kurtosis= 2.95 أقل من 3 مما يعني أن شكل الخط البياني متطاول.وبالنظر إلى أعلى قيمة Maximum= 28.56 وأدنى قيمة minimum= 22.34 والانحراف المعياري Std.Dev= 1.34وهو ما يمثل بعد القيم عن وسطها الحسابي أي مدى امتداد مجالات القيم ضمن مجموعة البيانات.

الجدول (1): مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة والتابعة

-0.162713	0.146881	-0.041668	0.109410	0.157329	1.000000	SIZE
0.097808	0.500575	0.003137	0.586093	1.000000	0.157329	ROE
0.265298	0.711855	0.067728	1.000000	0.586093	0.109410	ROA
0.144688	-0.031786	1.000000	0.067728	0.003137	-0.041668	LAR
0.155420	1.000000	-0.031786	0.711855	0.500575	0.146881	EPS
1.000000	0.155420	0.144688	0.265298	0.097808	-0.162713	EAR

المصدر: مخرجات برنامج E−Views للمصارف عينة الدراسة

ويلاحظ من الجدول أن العلاقة بين المتغيرات المستقلة: المطلوبات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR وحقوق الملكية إلى إجمالي الموجودات EAR ضعيفة حيث تبلغ (0.144688). وبينها وبين حجم المصرف أقل من 0.041-% وهي ايضا ضعيفة بمعنى عدم وجود الارتباط المزدوج أو المتعدد بين المتغيرات المستقلة للنموذج.

كما نلاحظ أن العلاقة بين العائد على حقوق الملكية ROE وكل من:العائد على الموجودات ROA تبلغ 0.586 متوسطة−ربحية السهم EPS 0.500 متوسطة والعلاقة بين العائد على الموجودات ROA وربحية السهم EPS تبلغ 0.711 قوية

13. النتائج ومناقشتها

اختبار الفرضيات ونتائج الانحدار:

لقد تم تقدير نموذج التأثيرات الثابتة fixed effect model ونموذج التأثيرات العشوائية random effect random حيث تأخذ بعين الاعتبار عدم التجانس والارتباط الذاتي لحد الخطأ

1-اختبار الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لهيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية

اختبار الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لهيكل رأس المال على ربحية المصارف التجارية مقاسة بالعائد على الأصول ROA

الجدول (2): أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف مقاسة بالعائد على الأصول ROA وفق نموذج التأثيرات الثابتة FIXED EFFECTS MODEL

Dependent Variable: ROA
Method: Panel Least Squares
Date: 02/06/23 Time: 16:14
Sample: 2008 2021
Periods included 14
Cross-sections included 14
Total panel (balanced) observations: 196

.Prob	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.6706	0.425993	0.030190	0.012861	EAR
0.8868	0.142540-	0.000326	E-054.64-	LAR
0.0143	2.473158	0.260962	0.645400	SIZE
0.0543	1.937314-	6.740115	13.05772-	C

Effects Specification

(Cross-section fixed (dummy variables

3.514796	Mean dependent var	0.169065	R-squared
7.583064	S.D. dependent var	0.094792	Adjusted R-squared
6.872862	Akaike info criterion	7.214711	S.E. of regression
7.157188	Schwarz criterion	9317.317	Sum squared resid
6.987971	Hannan-Quinn criter.	656.5405-	Log likelihood
1.260530	Durbin-Watson stat	2.276257	F-statistic
0.004771	Prob(F-statistic)		

المصدر: مخرجات برنامج E-Views للمصارف عينة الدراسة

إن نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (2) تبين الآتي: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.88، نسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.6706 وكلاهما أكبر من 0.05 وهذا يعني أنها ليست ذات دلالة معنوية أما حجم

المصرف SIZE فتبلغ 0.0143 أقل من 0.05 وهي دالة معنوياً كما نلاحظ أن معامل التحديد =0.169065 أكبر من (Prob(F-statistic =0.004771 بالتالي لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة ويؤكد ذلك اختبار دربن واتسن Durbin-Watson stat 1.260530 وهو أكبر من معامل التحديد R^2 =0.169065

الجدول (3): أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف مقاسة بالعائد على الأصول ROA وفق نموذج التأثيرات العشوائية RANDOM EFFECTS MODEL

Dependent Variable: ROA
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
Date: 03/06/23 Time: 21:15
Sample: 2008 2021
Periods included: 14
Cross-sections included: 11
Total panel (balanced) observations: 154
Swamy and Arora estimator of component variances

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.6757	0.419183	0.000356	0.000149	LAR
0.0004	3.602188	0.024151	0.086995	EAR
0.0473	2.000037	0.280128	0.560266	SIZE
0.0891	-1.711208	7.199763	-12.32029	C

Effects Specification

Rho	S.D.	
0.0000	0.000000	Cross-section random
1.0000	8.062297	Idiosyncratic random

Weighted Statistics

3.913247	Mean dependent var	0.095354	R-squared
8.398801	S.D. dependent var	0.077261	Adjusted R-squared
9763.481	Sum squared resid	8.067829	S.E. of regression
1.221986	Durbin-Watson stat	5.270244	F-statistic
		0.001748	Prob(F-statistic)

Unweighted Statistics

3.913247	Mean dependent var	0.095354	R-squared
1.221986	Durbin-Watson stat	9763.481	Sum squared resid

إن نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (3) تبين الآتي: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.6757 أكبر من 0.05 مما يعني أنها غير دالة معنوية أما حجم المصرف SIZE فتبلغ 0473.0 ونسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات

EAR تبلغ 0.0004 أقل من 0.05 وهذا يعني أنها دالة معنوياً. كما نلاحظ أن معامل التحديد =0.09535 أكبر من Prob(F-statistic) =0.0017 بالتالي لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة ويؤكد ذلك اختبار دربن واتسن Durbin-Watsonstat 1.221986 وهو أكبر من معامل التحديد R^2 =0.095354 **ولاختيار أي النموذجين أفضل في قياس أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف مقاسة بالعائد على الأصول ROA نستخدم اختبار هوسمان Hausman Test**

الجدول (4): اختبار هوسمان

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: Untitled
Test cross-section random effects

Prob.	Chi-Sq. d.f.	Chi-Sq. Statistic	Test Summary
0.0222	3	9.613431	Cross-section random

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة prob= 0.0222 أقل من 0.05 إذاً **نختار نموذج التأثيرات الثابتة fixed effects model في** دراسة أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف مقاسة بالعائد على الأصول ROA

إذاً نعتمد نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (3) القائلة بأن: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.88، نسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.6706 وكلاهما أكبر من 0.05 وهذا يعني أنها ليست ذات دلالة معنوية أما حجم المصرف SIZE فتبلغ 0.0143 أقل من 0.05 وهي دالة معنوياً وهذا يرجع إلى أن زيادة التمويل من الأموال الذاتية خاصة من الأرباح المتحققة والأرباح المحتجزة والأرباح غير الموزعة، فإن ذلك يزيد من نصيب الاستثمار من الأرباح

اختبار الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لهيكل رأس المال وحجم المصرف على ربحية المصارف مقاسة بالعائد على حقوق الملكية ROE

الجدول (5): أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف مقاسة بالعائد على حقوق الملكية ROE وفق نموذج التأثيرات الثابتة FIXED EFFECTS MODEL

Dependent Variable: ROE
Method: Panel Least Squares
Date: 03/06/23 Time: 21:43
Sample: 2008 2021
Periods included: 14
Cross-sections included: 11
Total panel (balanced) observations: 154

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.9846	0.019333	0.001552	3.00E-05	LAR
0.2224	1.225659	0.150822	0.184857	EAR
0.1491	1.450578	1.299090	1.884432	SIZE
0.2427	-1.173240	33.49490	-39.29757	C

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

12.60896	Mean dependent var	0.126866	R-squared
35.18410	S.D. dependent var	0.045789	Adjusted R-squared
9.998703	Akaike info criterion	34.36914	S.E. of regression
10.27479	Schwarz criterion	165373.3	Sum squared resid
10.11085	Hannan-Quinn criter.	-755.9002	Log likelihood
1.367043	Durbin-Watson stat	1.564761	F-statistic
		0.102295	Prob(F-statistic)

المصدر : مخرجات برنامج E–Views للمصارف عينة الدراسة

إن نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (5) تبين الآتي: قيمة prb الخاصة بنسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.1792، نسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR فتبلغ 0.9602 كلاهما أكبر من 0.05 وهذا يعني أنها ليست ذات دلالة معنوية. حجم المصرف SIZE فتبلغ 0.0202 وهي أقل من 0.05 وهي ذات دلالة معنوية.كما نلاحظ أن معامل التحديد =0.134066 أكبر من Prob(F-statistic) =0.044301 بالتالي لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة ويؤكد ذلك اختبار دربن واتسن Durbin-Watson stat 1.373878 وهو أكبر من معامل التحديد R^2 = 0.134066

الجدول (6): أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف مقاسة بالعائد على حقوق الملكية ROE وفق نموذج التأثيرات العشوائية RANDOM EFFECTS MODEL

Dependent Variable: ROE
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
Date: 03/06/23 Time: 21:44
Sample: 2008 2021
Periods included: 14
Cross-sections included: 11
Total panel (balanced) observations: 154
Swamy and Arora estimator of component variances

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.9207	-0.099702	0.001516	-0.000151	LAR
0.1157	1.582138	0.102952	0.162885	EAR
0.0278	2.221116	1.194171	2.652392	SIZE
0.0604	-1.891976	30.69220	-58.06891	C

Effects Specification			
Rho	S.D.		
0.0000	0.000000	Cross-section random	
1.0000	34.36914	Idiosyncratic random	
Weighted Statistics			
12.60896	Mean dependent var	0.040458	R-squared
35.18410	S.D. dependent var	0.021267	Adjusted R-squared
181739.1	Sum squared resid	34.80796	S.E. of regression
1.262966	Durbin-Watson stat	2.108193	F-statistic
		0.101588	Prob(F-statistic)
Unweighted Statistics			
12.60896	Mean dependent var	0.040458	R-squared
1.262966	Durbin-Watson stat	181739.1	Sum squared resid

المصدر: مخرجات برنامج E-Views للمصارف عينة الدراسة

إن نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (6) تبين الآتي: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.9266 ونسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.1052 وجميعهم أكبر من 0.05 وهذا يعني أنها ليست ذات دلالة معنوية أما أما حجم المصرف SIZE فتبلغ 0.0019 وهو أقل من 0.05 مما يعني أنه دال معنوياً. كما نلاحظ أن معامل التحديد =0.053489 أكبر من Prob(F-statistic) = 0.014215 بالتالي لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة ويؤكد ذلك اختبار دربن واتسن Durbin-Watson stat 1.276661 وهو أكبر من معامل التحديد 0.053489= R^2

ولاختيار أي النموذجين أفضل في قياس أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف مقاسة بالعائد على حقوق المساهمين ROE نستخدم اختبار هوسمان Hausman Test

الجدول (7): اختبار هوسمان

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: Untitled
Test cross-section random effects

Prob.	Chi-Sq. d.f.	Chi-Sq. Statistic	Test Summary
0.0700	3	7.059345	Cross-section random

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة prob= 0.07 أكبر من 0.05 إذاً **نختار نموذج التأثيرات العشوائية random effects model** في دراسة أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف مقاسة بالعائد على حقوق المساهمين ROE

إذاً نعتمد نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (6) القائلة بأن: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.9266 ونسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.1052 وجميعهم أكبر من 0.05 وهذا يعني أنها ليست ذات دلالة معنوية أما حجم المصرف SIZE فتبلغ 0.0019 وهو أقل من 0.05 مما يعني أنه دال معنوياً.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لهيكل رأس المال وحجم المصرف على ربحية المصارف السورية مقاسة بربحية السهم EPS

الجدول (8): أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف مقاسة بربحية السهم EPS وفق نموذج التأثيرات الثابتة

FIXED EFFECTS MODEL

Dependent Variable: EPS
Method: Panel Least Squares
Date: 03/10/23 Time: 00:25
Sample: 2008 2021
Periods included: 14
Cross-sections included: 11
Total panel (balanced) observations: 154

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0623	1.879011	1.208816	2.271378	EAR
0.6240	-0.491334	0.012436	-0.006110	LAR
0.0373	2.102724	10.41200	21.89356	SIZE
0.0712	-1.817957	268.4563	-488.0421	C

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

116.5672	Mean dependent var	0.079736	R-squared
274.6792	S.D. dependent var	-0.005717	Adjusted R-squared
14.16129	Akaike info criterion	275.4632	S.E. of regression
14.43738	Schwarz criterion	10623199	Sum squared resid
14.27344	Hannan-Quinn criter.	-1076.420	Log likelihood
0.685932	Durbin-Watson stat	0.933099	F-statistic
		0.520833	Prob(F-statistic)

المصدر: مخرجات برنامج E–Views للمصارف عينة الدراسة

إن نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (8) تبين الآتي: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.6240، نسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.0623 وكلاهما أكبر من 0.05 وهذا يعني أنها ليست ذات دلالة معنوية أما حجم المصرف SIZE فتبلغ 0.0373 أقل من 0.05 وهي دالة معنوياً نلاحظ أن اختبار دربن واتسن Durbin-Watson stat 0.685932 وهو أكبر من معامل التحديد R^2= 0.079736 بالتالي لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة

الجدول (9): أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف مقاسة بربحية السهم EPS وفق نموذج التأثيرات العشوائية RANDOM EFFECTS MODEL

Dependent Variable: EPS
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
Date: 03/10/23 Time: 00:41
Sample: 2008 2021
Periods included: 14
Cross-sections included: 11
Total panel (balanced) observations: 154
Swamy and Arora estimator of component variances

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0223	2.308644	0.825147	1.904971	EAR
0.5253	-0.636689	0.012153	-0.007738	LAR
0.0340	2.140051	9.571092	20.48263	SIZE
0.0735	-1.802258	245.9932	-443.3433	C

Effects Specification

Rho	S.D.	
0.0000	0.000000	Cross-section random
1.0000	275.4632	Idiosyncratic random

Weighted Statistics

116.5672	Mean dependent var	0.057269	R-squared
274.6792	S.D. dependent var	0.038414	Adjusted R-squared
10882557	Sum squared resid	269.3518	S.E. of regression
0.657634	Durbin-Watson stat	3.037376	F-statistic
		0.030995	Prob(F-statistic)

Unweighted Statistics

116.5672	Mean dependent var	0.057269	R-squared
0.657634	Durbin-Watson stat	10882557	Sum squared resid

إن نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (9) تبين الآتي: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.5253 وهي أكبر من 5% فهي غير دالة معنوياً أما نسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.0223وحجم المصرف SIZE فتبلغ 0.0340وكلاهما أقل من 0.05 وهذا يعني أنها دالة معنوياً. كما نلاحظ أن معامل التحديد =0.057269 أكبر من Prob(F-statistic) =0.030995 بالتالي لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة ويؤكد ذلك اختبار دربن واتسن Durbin-Watson stat 0.657634 وهو أكبر من معامل التحديد R^2= 0.057269 **ولاختيار أي النموذجين أفضل في قياس أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف مقاسة بربحية السهم EPS نستخدم اختبار هوسمان Hausman Test**

الجدول (10): اختبار هوسمان

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: Untitled
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	1.745276	3	0.6269

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة prob= 0.6269 أكبر من 0.05 إذاً **نختار نموذج التأثيرات العشوائية random effects model** في دراسة أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف مقاسة بربحية السهم EPS إذاً نعتمد نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (9) القائلة بأن:

قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.5253 وهي أكبر من 5% فهي غير دالة معنوياً هذا يعني أن الديون تكاليفها مرتفعة، ويعني أن زيادة استخدام هذه الديون في تمويل استثمارات المصارف لن يؤدي بالضرورة إلى زيادة مستويات أرباحهاأما نسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.0223 أي أن زيادة حقوق الملكية من حيث حجم عدد الأسهم من التوسع في الاكتتاب أو من خلال توزيع أسهم مجانية يزيد من عددها فينخفض نصيب السهم الواحد من الأرباح الصافية وكذلك بالنسبة لحقوق الملكية فزيادتها من خلال زيادة عدد الأسهم العادية أو من خلال زيادة الإحتياطيات الإجبارية والاختيارية والأرباح غير الموزعة يعمل على زيادة حجمها ومن ثم انخفاض نصيبها من الأرباح الصافية أما حجم المصرف SIZE فتبلغ 0.0340وكلاهما أقل من 0.05 وهذا يعني أنها دالة معنوياً.

اختبار الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لهيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية

اختبار الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لهيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية مقاسة بالعائد على الأصول ROA

الجدول (11): أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية مقاسة بالعائد على الأصول ROA وفق نموذج التأثيرات الثابتة FIXED EFFECTS MODEL

Dependent Variable: ROA
Method: Panel Least Squares
Date: 03/10/23 Time: 10:09
Sample: 2008 2021
Periods included: 14
Cross-sections included: 3
Total panel (balanced) observations: 42

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.6137	0.509199	0.075756	0.038575	EAR
0.8545	-0.184718	0.021912	-0.004048	LAR
0.0011	3.535551	0.385963	1.364592	SIZE
0.0022	-3.293372	9.960523	-32.80371	C

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

2.385595	Mean dependent var	0.374138	R-squared
2.746289	S.D. dependent var	0.287213	Adjusted R-squared
4.651369	Akaike info criterion	2.318602	S.E. of regression
4.899608	Schwarz criterion	193.5329	Sum squared resid
4.742359	Hannan-Quinn criter.	-91.67876	Log likelihood
1.668030	Durbin-Watson stat	4.304133	F-statistic
		0.003589	Prob(F-statistic)

المصدر: مخرجات برنامج E-Views للمصارف عينة الدراسة

إن نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (11) تبين الآتي: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.8545، نسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.6137 وكلاهما أكبر من 0.05 وهذا يعني أنها ليست ذات دلالة معنوية أما حجم المصرف SIZE فتبلغ 0.0011 أقل من 0.05 وهي دالة معنوياً كما نلاحظ أن معامل التحديد =0.374138 أكبر من Prob(F-statistic) =0.003589 بالتالي لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة ويؤكد ذلك اختبار دربن واتسن Durbin-Watson stat 1.668030 وهو أكبر من معامل التحديد R^2 = 0.374138

الجدول (12): أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف مقاسة بالعائد على الأصول ROA وفق نموذج التأثيرات العشوائية RANDOM EFFECTS MODEL

Dependent Variable: ROA
Method: Panel EGLS (Period random effects)
Date: 03/10/23 Time: 10:22
Sample: 2008 2021
Periods included: 14
Cross-sections included: 3
Total panel (balanced) observations: 42
Swamy and Arora estimator of component variances

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0344	2.194531	0.055621	0.122062	EAR
0.7436	0.329529	0.019019	0.006267	LAR
0.0012	3.510963	0.443910	1.558552	SIZE
0.0016	-3.393508	11.65867	-39.56379	C

Effects Specification

Rho	S.D.	
0.5004	1.761969	Period random
0.4996	1.760655	Idiosyncratic random

Weighted Statistics

1.192131	Mean dependent var	0.275818	R-squared
1.946772	S.D. dependent var	0.218646	Adjusted R-squared
112.5283	Sum squared resid	1.720834	S.E. of regression
1.537921	Durbin-Watson stat	4.824334	F-statistic
		0.006079	Prob(F-statistic)

Unweighted Statistics

2.385595	Mean dependent var	0.310550	R-squared
1.576648	Durbin-Watson stat	213.1961	Sum squared resid

إن نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (12) تبين الآتي: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.7436 أكبر من 0.05 مما يعني أنها غير دالة معنوية أما حجم المصرف SIZE فتبلغ 0.0012 ونسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.0344أقل من 0.05 وهذا يعني أنها دالة معنوياً. كما نلاحظ أن معامل التحديد 0.275818أكبر من Prob(F-statistic) = 0.006079 بالتالي لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة ويؤكد ذلك اختبار دربن واتسن Durbin-Watson stat 1.576648 وهو أكبر من معامل التحديد R^2 =0.275818 **ولاختيار أي النموذجين أفضل في قياس أثر هيكل رأس المال**

على ربحية المصارف مقاسة بالعائد على الأصول ROA نستخدم اختبار هوسمان Hausman Test

الجدول (13): اختبار هوسمان

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: Untitled
Test period random effects

Prob.	Chi-Sq. d.f.	Chi-Sq. Statistic	Test Summary
0.7290	3	1.300540	Period random

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة prob= 0.7290 أكبر من 0.05 إذاً **نختار نموذج التأثيرات العشوائية Random effects model** في دراسة أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف مقاسة بالعائد على الأصول ROA

إذاً نعتمد نتائج الجدول رقم (12) القائلة: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.7436 أكبر من 0.05 مما يعني أنها غير دالة معنوية أما حجم المصرف SIZE فتبلغ 0.0012 ونسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.0344أقل من 0.05 وهذا يعني أنها دالة معنوياً.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لهيكل رأس المال وحجم المصرف على ربحية المصارف الإسلامية مقاسة بالعائد على حقوق الملكية ROE

الجدول (14): أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية مقاسة بالعائد على حقوق الملكية ROE وفق نموذج التأثيرات الثابتة FIXED EFFECTS MODEL

Dependent Variable: ROE
Method: Panel Least Squares
Date: 03/10/23 Time: 10:48
Sample: 2008 2021
Periods included: 14
Cross-sections included: 3
Total panel (balanced) observations: 42

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.2763	1.105554	0.145582	0.160949	LAR
0.1971	1.314094	0.503315	0.661404	EAR
0.0002	4.095552	2.564300	10.50222	SIZE
0.0003	-4.045974	66.17674	-267.7494	C

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

19.51860	Mean dependent var	0.488507	R-squared
20.18315	S.D. dependent var	0.417467	Adjusted R-squared
8.438768	Akaike info criterion	15.40456	S.E. of regression
8.687007	Schwarz criterion	8542.821	Sum squared resid
8.529758	Hannan-Quinn criter.	-171.2141	Log likelihood
1.705704	Durbin-Watson stat	6.876444	F-statistic
		0.000135	Prob(F-statistic)

إن نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (14) تبين الآتي: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.2736 ونسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.1971 أكبر من 0.05 مما يعني أن كلاهما غير دالة معنوية أما حجم المصرف SIZE فتبلغ 0.0002 أقل من 0.05 وهذا يعني أنها دالة معنوياً. كما نلاحظ أن معامل التحديد 0.488507 أكبر من Prob(F-statistic) =0.000135 بالتالي لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة ويؤكد ذلك اختبار دربن واتسن Durbin-Watson stat 1.705704 وهو أكبر من معامل التحديد R^2 =0.488507

الجدول (15): أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية مقاسة بالعائد على حقوق الملكية ROE وفق نموذج التأثيرات العشوائية RANDOM EFFECTS MODEL

Dependent Variable: ROE
Method: Panel EGLS (Period random effects)
Date: 03/10/23 Time: 11:09
Sample: 2008 2021
Periods included: 14
Cross-sections included: 3
Total panel (balanced) observations: 42
Swamy and Arora estimator of component variances

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0182	2.468437	0.260359	0.642679	EAR
0.1428	1.496340	0.093839	0.140415	LAR
0.0000	5.168884	2.406909	12.44103	SIZE
0.0000	-4.936135	63.98238	-315.8256	C

Effects Specification

Rho	S.D.	
0.7709	14.08190	Period random
0.2291	7.677587	Idiosyncratic random

Weighted Statistics

5.860516	Mean dependent var	0.468995	R-squared
9.975516	S.D. dependent var	0.427074	Adjusted R-squared

2166.471	Sum squared resid	7.550656	S.E. of regression
1.282756	Durbin-Watson stat	11.18748	F-statistic
		0.000021	Prob(F-statistic)

Unweighted Statistics			
19.51860	Mean dependent var	0.463431	R-squared
1.555493	Durbin-Watson stat	8961.636	Sum squared resid

إن نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (15) تبين الآتي: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.1428 أكبر من 0.05 وهي غير دالة معنوياً ونسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.0182 أقل من 0.05 أما حجم المصرف SIZE فتبلغ 0.0000 أقل من 0.05 وهذا يعني أن كلاهما ذات دلالة معنوياً. كما نلاحظ أن معامل التحديد 0.468995 أكبر من Prob(F-statistic) =0.000021 بالتالي لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة ويؤكد ذلك اختبار دربن واتسن Durbin-Watson stat1.555493 وهو أكبر من معامل التحديد R^2 =0.468995

ولاختيار أي النموذجين أفضل في قياس أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية مقاسة بالعائد على حقوق الملكية ROE نستخدم اختبار هوسمان Hausman Test

الجدول (16): اختبار هوسمان

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: Untitled
Test period random effects

Prob.	Chi-Sq. d.f.	Chi-Sq. Statistic	Test Summary
0.6250	3	1.753905	Period random

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة prob= 0.6250 أكبر من 0.05 إذاً **نختار نموذج التأثيرات العشوائية Random effects model في** دراسة أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية مقاسة بالعائد على حقوق الملكية ROE

إن قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.1428 أكبر من 0.05 وهي غير دالة معنوياً ونسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.0182 أقل من 0.05 أما حجم المصرف SIZE فتبلغ 0.0000 أقل من 0.05 وهذا يعني أن كلاهما ذات دلالة معنوياً.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لهيكل رأس المال وحجم المصرف على ربحية المصارف الإسلامية مقاسة بالعائد على ربحية السهم EPS

الجدول (17): أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية مقاسة بالعائد على ربحية السهم EPS وفق نموذج التأثيرات الثابتة FIXED EFFECTS MODEL

Dependent Variable: EPS
Method: Panel Least Squares
Date: 03/10/23 Time: 21:11
Sample: 2008 2021
Periods included: 14
Cross-sections included: 3
Total panel (balanced) observations: 42

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0183	2.472146	3.660989	9.050499	EAR
0.6542	-0.451625	1.058929	-0.478238	LAR
0.0000	6.933198	18.65208	129.3185	SIZE
0.0000	-6.849991	481.3530	-3297.264	C

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

109.7470	Mean dependent var	0.625513	R-squared
171.5728	S.D. dependent var	0.573500	Adjusted R-squared
12.40731	Akaike info criterion	112.0489	S.E. of regression
12.65555	Schwarz criterion	451978.7	Sum squared resid
12.49830	Hannan-Quinn criter.	-254.5536	Log likelihood
0.985971	Durbin-Watson stat	12.02628	F-statistic
		0.000001	Prob(F-statistic)

إن نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (17) تبين الآتي: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.6542 أكبر من 0.05 وهي غير دالة معنوياً ونسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.0183 أقل من 0.05 أما حجم المصرف SIZE فتبلغ 0.0000 أقل من 0.05 وهذا يعني أن كلاهما ذات دلالة معنوياً. كما نلاحظ أن معامل التحديد 0.625513 أكبر من Prob(F-statistic) =0.000001 بالتالي لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة ويؤكد ذلك اختبار دربن واتسن Durbin-Watson stat0.985971 وهو أكبر من معامل التحديد 0.625513= R^2

الجدول (18): أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية مقاسة بالعائد على ربحية السهم EPS وفق نموذج التأثيرات العشوائية RANDOM EFFECTS MODEL

Dependent Variable: EPS
Method: Panel EGLS (Period random effects)
Date: 03/10/23 Time: 21:19
Sample: 2008 2021
Periods included: 14
Cross-sections included: 3
Total panel (balanced) observations: 42
Swamy and Arora estimator of component variances

Prob.	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
0.0001	4.397365	1.056119	4.644139	EAR
0.0506	2.019022	0.392253	0.791968	LAR
0.0000	5.867380	10.81768	63.47142	SIZE
0.0000	-5.587162	290.8779	-1625.182	C

Effects Specification

Rho	S.D.	
0.9289	106.7736	Period random
0.0711	29.53966	Idiosyncratic random

Weighted Statistics

17.31026	Mean dependent var	0.466186	R-squared
41.28575	S.D. dependent var	0.424042	Adjusted R-squared
37305.64	Sum squared resid	31.33253	S.E. of regression
1.230864	Durbin-Watson stat	11.06193	F-statistic
		0.000023	Prob(F-statistic)

Unweighted Statistics

109.7470	Mean dependent var	0.488446	R-squared
0.822592	Durbin-Watson stat	617407.5	Sum squared resid

إن نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (18) تبين الآتي: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.0506 ونسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.0001 أما حجم المصرف SIZE فتبلغ 0.0000 وهذا يعني أن جميعهم أقل من 0.05 أي ذات دلالة معنوياً. كما نلاحظ أن معامل التحديد 0.466186 أكبر من Prob(F-statistic) =0.000023 بالتالي لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة ويؤكد ذلك اختبار دربن واتسن Durbin-Watson stat1.230864 وهو أكبر من معامل التحديد 0.466186=

R^2 ولاختيار أي النموذجين أفضل في قياس أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية مقاسة بالعائد على ربحية السهم EPS نستخدم اختبار هوسمان Hausman Test

الجدول (19): اختبار هوسمان

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: Untitled
Test period random effects

Prob.	Chi-Sq. d.f.	Chi-Sq. Statistic	Test Summary
0.0514	3	7.752691	Period random

نلاحظ أن قيمة prob= 0.0514 تتساوى مع 0.05 إذاً **نختار نموذج التأثيرات الثابتة Fixed effects model في** دراسة أثر هيكل رأس المال على ربحية المصارف الإسلامية مقاسة بالعائد على ربحية السهم EPS

نعتمد نتائج الجدول رقم (17) تبين الآتي: قيمة prb الخاصة بنسبة الالتزامات المتداولة إلى إجمالي الموجودات LAR تبلغ 0.6542 أكبر من 0.05 وهي غير دالة معنوياً ونسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات EAR تبلغ 0.0183 أقل من 0.05 أما حجم المصرف SIZE فتبلغ 0.0000 أقل من 0.05 وهذا يعني أن كلاهما ذات دلالة معنوياً.

نستنتج من الدراسة السابقة:

نسب هيكل رأس المال	العائد على ربحية المصارف مقاساً بـ					
	العائد على الأصول ROA		العائد على حقوق المساهمين ROE		ربحية السهم EPS	
	المصارف التجارية (الفرضية الرئيسية الأولى)	المصارف الإسلامية (الفرضية الرئيسية الثانية)	المصارف التجارية (الفرضية الرئيسية الأولى)	المصارف الإسلامية (الفرضية الرئيسية الثانية)	المصارف التجارية (الفرضية الرئيسية الثالثة)	المصارف الإسلامية (الفرضية الرئيسية الثالثة
نسبة الالتزامات المتداولة/إجمالي الموجودات LAR	0.88 غير دالة معنوياً– خالفت	0.7436 غير دالة معنوياً– خالفت	0.9266 غير دالة معنوياً– خالفت	0.1428 غير دالة معنوياً– خالفت	0.5233 غير دالة معنوياً– خالفت	0.6542 غير دالة معنوياً– خالفت

	الفرضية الفرعية الأولى	الفرضية الفرعية الأولى	الفرضية الفرعية الثانية	الفرضية الفرعية الثانية	الفرضية الفرعية الثالثة	الفرضية الفرعية الثالثة
نسبة حقوق المساهمين/إجمالي الموجودات EAR	0.9266 غير دالة معنوياً– خالفت الفرضية الفرعية الأولى	0.0344 دالة معنوياً– حققت الفرضية الفرعية الأولى	0.1052 غير دالة معنوياً– خالفت الفرضية الفرعية الثانية	0.0182 دالة معنوياً– حققت الفرضية الفرعية الثانية	0.0223 دالة معنوياً– حققت الفرضية الفرعية الثالثة	0.0183 دالة معنوياً– حققت الفرضية الفرعية الثالثة
حجم المصرف SIZE	0.0143 دالة معنوياً	0.0012 دالة معنوياً	0.0019 دالة معنوياً	0.000 دالة معنوياً	0.0340 دالة معنوياً	0.000 دالة معنوياً

14. الاستنتاجات والتوصيات

1- لا يوجد فرق في أثر هيكل رأس المال في ربحية المصارف التجارية عنها في المصارف الإسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

2- إن أثر هيكل رأس المال مقاساً (بنسبة حقوق المساهمين إلى إجمالي الموجودات) على ربحية المصارف الإسلامية (مقاسة بالعائد على حقوق المساهمين ROE) ذات دلالة معنوية مما يدل على معدل الربح الصافي الذي يجنيه المستثمرون من استثمار أموالهم كمردود على المخاطرة في توظيف أموالهم وبالتالي مستوى الأمان العالي في مجال الاستثمار في المصارف الإسلامية.

3- إن حجم المصرف أياً كان نشاطه تجارياً أم إسلامياً يؤثر بشكل كبير على ربحيته وذلك لأن الشركات الكبرى قد يكون أداؤها متميزاً لأنها أكثر قدرة على استخدام وفورات الحجم ولديها القدرة على تنظيم أنشطتها بكفاءة عالية. وقد يكون له تأثيراً موجباً على أداء الشركة حيث تستطيع الشركات الكبرى الحصول على صفقات أفضل سواء في السوق المالي أو الأسواق الأخرى. ويمكن أن يكون للحجم تأثير سلبي على أداء الشركة حيث أن نمو الشركة قد يؤدي إلى عدم القدرة على الحفاظ على الأداء المميز للشركة.

15. توصيات البحث

1- ضرورة عمل المصارف السورية على زيادة رأسمالها ليكون هناك نوع من التناغم بين حجم المصرف ورأسماله. وكذلك أن تتوسع في حجومها من خلال إنشاء فروع متعددة لها في المناطق إضافة للمحافظات وتنويع أشكال الخدمات المصرفية وتنويع استثماراتها.

2- إجراء دراسات وأبحاث تعتمد على الربط بين حجم التداول لأسهم هذه المصارف ومؤشرات أدائها لإعطاء تفاصيل أكثر فعالية نظراً لأهمية حجم التداول في السوق المالي

3- بما أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الموجودات EAR والالتزامات المتداولة على إجمالي الموجودات LAR على ربحية المصارف مقاسة بربحية السهم EPS

لا بد من التركيز على زيادة استخدام هذه الديون في تمويل استثمارات المصارف سيؤدي إلى زيادة مستويات أرباحها

4- بما أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لهيكل رأس المال على ربحية المصارف متمثلة بالعائد على حقوق المساهمين ROE فهذا يعني افتقار التناغم بين هيكل الديون ومؤشرات الربحية مما يعزز أهمية التركيز على نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الموجودات EAR.

المراجع

المراجع العربية

[1] حماد، طارق عبد العال. التقييم وإعادة هيكلة الشركات. الدار الجامعية– الإسكندرية 2008

[2] فضالة، أبو الفتوح علي. الهياكل التمويلية دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع 2000

[3] الفخاخري، العالمين قاطش– حمد، محمد فرح. محددات الهيكل التمويلي للبنوك التجارية–دراسة تطبيقية على بنوك تجارية بريطانية. مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، العدد الأول، 2015

[4] بن الضب، علي. دراسة تأثير الهيكل المالي وسياسة توزيع الأرباح على قيمة المؤسسة الاقتصادية المدرجة في البورصة–دراسة حالة عينة من الشركات بسوق الكويت للأوراق المالية خلال الفترة 2006–2008 رسالة ماجستير جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2009.

[5] حقي، بسام. دراسة أثر الهيكل التمويلي في الأداء المالي للمصارف الإسلامية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية. رسالة ماجستير في إدارة الأعمال التخصصي MBA. 2016

[6] فخري، سامر محمد– قادر، آسو بهاء الدين. مؤشر الربحية المصرفية والعوامل المؤثرة فيه–دراسة قياسية على عينة من المصارف التجارية العراقية مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية المجلد 6 العدد 2 2016

[7] كاظم، حسين جواد تحليل مؤشرات الهيكل والأداء الماليين للمصارف التجارية العراقية المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية المجلد التاسع العدد الثالث 2021

المراجع الأجنبية

[1] H. Habibniya, S. Dsouza, M. R. Rabbani, N. Nawaz, and R. Demiraj, "Impact of capital structure on profitability: Panel data evidence of the telecom industry in the United States," *Risks*, vol. 10, no. 8, Art. no. 157, Aug. 2022, doi: 10.3390/risks10080157.

[2] G. G. Gebremichael, "The impact of capital structure on profitability of Commercial Bank of Ethiopia," *Journal of Poverty, Investment and Development*, vol. 28, pp. 17–36, 2016.

[3] S. Mehzabin, A. Shahriar, M. N. Hoque, P. Wanke, and Md. A. K. Azad, "The effect of capital structure, operating efficiency and non-interest income on bank profitability: New evidence from Asia," *Asian Journal of Economics and Banking*, vol. 7, no. 1, pp. 25–44, 2023, doi: 10.1108/AJEB-03-2022-0036.